مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 04 نوفمبر 2023

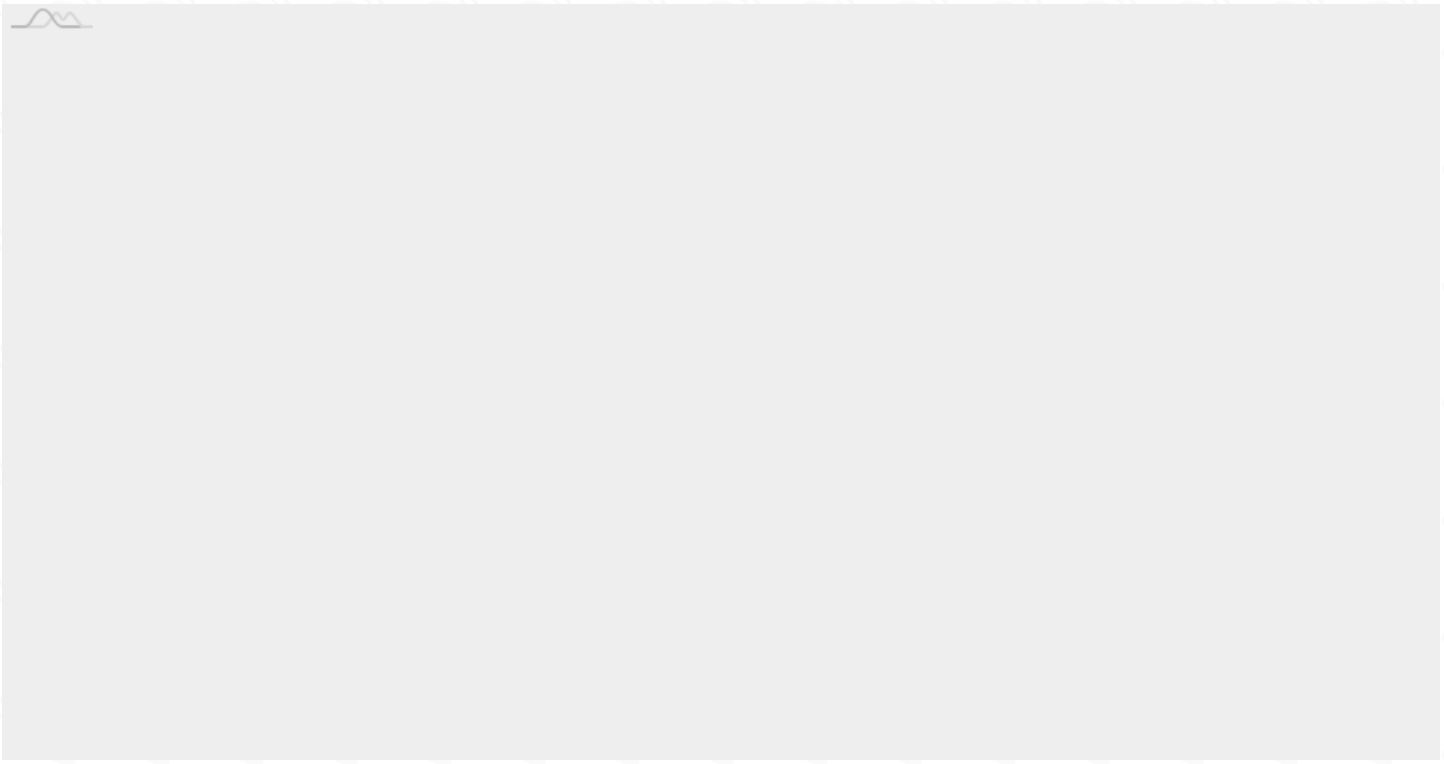

التاسعة يناقش الحرب على غزة ونقل الفلسطينيين لمصر ومخططات التهجير وارتفاع أسعار البنزين

(إقليمي ودولي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية هدير أبو زيد، إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدخل عدد من المستشفيات مثل مستشفى الشفاء والقدس والمستشفى الإندونيسي. وأضافت أن المصاب الذي حصل على أمل أنه سيخرج من معبر رفح إلى مصر من أجل العلاج، جرى استهدافه من قوات الاحتلال حتى مات، لافتة إلى أنه كل يوم نسير في إطار تصفية للقضية الفلسطينية، داعية إلى ضرورة تحرك الحكومات من أجل إيقاف الحرب على غزة، مشددة على ضرورة محاكمة تل أبيب على جرائم الحرب التي ارتكبتها في غزة، مشيرة إلى أنه ازدواج في المعايير من الغرب وكيل بمكيالين في ملف حقوق الإنسان.

وذكرت المذيعة أن الغرب دائمًا ينادي بحقوق الإنسان إلا أنه تغافل عن حقوق الإنسان في غزة، لا سيما أن الاحتلال يستهدف المنظمات الدولية مثل مؤسسة الأونروا، حتى الصحفيين، قائلة: «إذا كنتم لن تتحدثوا عن حقوق الإنسان انظروا لحقوق الحيوان». وأشارت إلى أن ما يحدث في قطاع غزة يأتي بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى تل أبيب.

مضامين الفقرة الثانية: نقل الفلسطينيين لمصر

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إنه في اليوم الثالث من بدء توافد الجرحى من سكان قطاع غزة إلى مستشفيات مصر. وأشار إلى أنه تم استقبال 17 حالة جديدة ونقلهم إلى مستشفيات شمال سيناء، مبينًا أنه كانت هناك ترتيبات لدخول 28 شخصًا مصابًا، ولكن الظروف على الجانب الفلسطيني أدت إلى وصول 17 حالة فقط. وأوضح أنه تم إجراء الكشوف الطبية لـ 448 شخصًا يحملون جنسيات أجنبية ويعبرون مصر عبر معبر رفح. وأكد أن غزة تعيش في حالة حرب وأن الحالات القادمة من هناك تتطلب رعاية طبية معقدة وحساسية كبيرة. وأشار إلى أن الأطباء قد أجروا عددًا كبيرًا من العمليات الجراحية منذ اليوم الأول للتوافد، مؤكدًا جهودهم المبذولة في التعامل مع الحالات الصحية الحرجة والإجراءات الطبية الحرجة.

وأشارت الإعلامية هدير أبو زيد، إلى أن عدد من حاملي الجنسيات المزدوجة وصل إلى مصر عبر معبر رفح البري، مضيفة أن وزارة الخارجية أعلنت استعداد مصر لاستقبال وإجلاء 7000 مواطن أجنبي من 60 جنسية من قطاع غزة. ولفتت إلى أن جهود مصر نجحت في تغيير صورة القضية الفلسطينية أمام شعوب العالم والناس عرفت الحقيقة من خلالنا. وذكرت أن حاملي الجنسيات المزدوجة كانوا شهود عيان على ما يحدث في قطاع غزة من قصف من الاحتلال الإسرائيلي، مبينة أن مرورهم سيكون بمثابة دعم للقضية الفلسطينية لأنهم سيروون ما شاهدوه بأعينهم في غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الدكتور أيمن سلامة أستاذ القانون الدولي والمحلل السياسي، إن التهجير القسري للفلسطينيين في داخل فلسطين أو الإبعاد القسري لهم خارج الحدود الدولية إلى سيناء هي جريمة حرب في الحالتين وجريمة ضد

الإنسانية. وأضاف أنها جريمة حقيقية بموجب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المادة السابعة المتعلقة بجرائم ضد الإنسانية والمادة الثامنة المتعلقة بجرائم الحرب. وقال إن إسرائيل لا تكترث بالقانون الدولي، بل تضع القانون الدولي والقانون الإنساني تحت قدميها، والأخطر أن المجتمع الدولي ممثل في الدول والمنظمات الدولية، يصمت أمام انتهاكات إسرائيل، مما يجعلها تستمر بكل فظاعة لأنها تعلم أن القانون الدولي تجاهها حبر على ورق.

مضامين الفقرة الرابعة: ارتفاع أسعار البنزين

قال المهندس حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم وزارة البترول والثروة المعدنية، أن زيادة أسعار البنزين سببها حدوث زيادات كبيرة في أسعار الطاقة والمنتجات البترولية والزيت الخام الذي يتم استيراد جزء منه، نتيجة الظروف السياسية والحرب. وعزا زيادة أسعار البنزين للزيادة الكبيرة في أسعار المنتجات البترولية التي يتم استيرادها من الخارج. وقال إن هناك لجنة لتسعير جرى تشكيلها منذ عام 2019، وهذه اللجنة تدرس كل الظروف الموجودة، وهناك معادلة سعرية، وأهم شيء في تلك المعادلة، هو التغير في سعر الصرف، وسعر خام برنت بالنسبة للزيت الخام.

وتابع بأن اللجنة اجتمعت وطبقت المعادلة وكان من المفترض أن المنتجات كلها تزيد، وبالطبع الرئيس بسبب ظروف الطبقات الأقل قدرة، كلف بتثبيت أسعار السولار، لأنه يدخل في نقل السلع والركاب والطبقات الأقل قدرة هي المستهلك. وقال إن المحافظين الآن يقومون بمتابعة التطبيق، ويقومون بعمل الرقابة اللازمة على المواقف، خاصة وأن السولار لم يزد سعره.

مضامين الفقرة الخامسة: ذوي الإعاقة

قالت عضو مجلس النواب، هند حازم، إنها نظرًا إلى ضيق وقتها، غالبًا ما لا تتمكن من متابعة التلفزيون أو المسلسلات، إلا أن بعض أصدقائها تحدثوا معها حول مسلسل "عيشها بفرحة" الذي يتناول هذا المسلسل بشكل موضوعي قضايا متحدي الإعاقة. وأشارت إلى أنها بدأت تلاحظ وتشاهد هذا المسلسل، وأبدت إعجابها بجودته وتناوله الهادف، كما عبّرت عن فخرها لتقديم المجتمع في هذا الجانب، مشددة على أنها طالما دعت إلى تغيير ثقافي في المجتمع المصري، ورأت أن وسائل الإعلام والدراما هي الوسيلة الفعّالة لتحقيق ذلك. وأوضحت أنه منذ عام 2016، قامت بمبادرة بعنوان "الكرسي أسلوب حياة"، حيث دعت المجتمع إلى تغيير وجهة نظرهم تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. وأكدت أن الندوات والحلقات النقاشية التي نُظمت لم تكن لها نفس الأثر الذي خلقه المسلسل وتأثيره على القضايا التي يتناولها.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة ابدأ

قالت مريم محمود، عضو مبادرة "ابدأ" لتنمية الصناعة المصرية، إن هدف المبادرة هو تطوير كيانات صناعية تكون قادرة على المنافسة بنجاح في الأسواق المحلية والعالمية. وأشارت إلى أنهم يعملون على تعزيز كل جوانب القطاع الصناعي، مؤكدة أهمية وجود صناعات مستدامة تلبي احتياجات المستهلكين في مصر خاصة مع التغيرات العالمية الحالية. وأوضحت أنه جرى التركيز على تطوير مختلف جوانب الصناعة، بدءً من تطوير العنصر البشري، حيث تم تعزيز المهارات الحياتية والمهارات الفنية، وكذلك تقديم تدريبات للكوادر الإدارية بهدف تعزيز القدرات والمهارات اللازمة.

أبرز تصريحات هدير أبو زيد:

مرور حاملي الجنسيات المزدوجة من معبر رفح سيكون بمثابة دعم للقضية الفلسطينية لأنهم سيروون ما شاهدوه بأعينهم في غزة.

الحياة اليوم يناقش الحرب على غزة وتأثيراتها الاقتصادية على مصر وارتفاع سعر البنزين وخطاب نصر االله

(إقليمي ودولي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لا يريد إنهاء الحرب على غزة، لأنه من مصلحته أن يدخل أطرافًا أخرى في الحرب من أجل استمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل. وأشار إلى أن أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي كان في زيارة لتل أبيب من أجل تقديم الدعم الأمريكي، في ظل تصريحات منه بأن صورة الأطفال القتلى قاسية، ويشدد على ضرورة وجود ممرات إنسانية آمنة، منوهًا بأن هذه التصريحات تتزامن مع قصف إسرائيلي لمستشفى الشفاء.

وبيّن أن المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي ادعى أن مستشفى الشفاء أنها مركز قيادي لحركة لحماس، لافتًا إلى أن 14 ألف صاروخ وقنبلة أمريكية ضُربت على القطاع بدعوى أنها طالت أهداف لحماس، مؤكدًا أن الاحتلال الإسرائيلي استهدفوا المسعفين والأبرياء الذين احتموا بالمستشفيات، كما طال الاستهداف الإسرائيلي سيارات الإسعاف. وذكر أن بريطانيا ستتظاهر في شوارع لندن وقرابة 400 ألف مواطن إنجليزي سيتظاهر رفضًا لهذه الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على قطاع غزة. وأكد أن أمريكا وبريطانيا لا يهتمون بهذه التظاهرات وسيظلون مستمرين في دعمهم للاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن بلينكن جلس مع مجلس الحرب الإسرائيلي، بينما دعا إلى دخول المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي أصدر تصريحات ترفض دخول أي شاحنات وقود إلى القطاع، مؤكدًا أن موقف عدم إدخال الوقود الى القطاع يعني عدم قدرة أي سيارة إسعاف من التحرك في غزة، وعدم قدرة أي مستشفى في غزة على إجراء عملية جراحية.

ولفت إلى أنه لولا منصات التواصل الاجتماعي، لما استطاع العالم أن يعرف ما يحدث في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اعترفت بقتل أكثر من 330 جندي إسرائيلي.

وقال الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، إن هناك ملحمة حقيقية مفتوحة يتعرض لها كل الفلسطينيين ليس فقط قطاع غزة فقط، وإنما في القدس والضفة الغربية. وأضاف أن ما يجري في الضفة الغربية والقدس لا يقل خطورة عما يجري في قطاع غزة، وربما ما يجري في قطاع غزة أكثر بشاعة من حيث عدد الضحايا وطريقة العدوان. وأشار إلى أن كل الشعب الفلسطيني في خضم مذبحة ترمي إلى محو فلسطين من الوجود، ومن الخريطة، موضحًا أن ما يجب أن ننتبه إليه أن كل ما يجري بناء على ضوء أخضر من أمريكا على وجه التحديد. وتابع بأن أمريكا تتحمل وزر كل ما يجري وهي التي أعطت الضوء الأخضر للعدوان منذ اليوم الأول، ووفرت

كل الاحتياجات للاحتلال عسكريًا وسياسيًا، وتوفر كل الحماية في كل المنظمات الدولية. وشدد على أن إسرائيل ليست دولة مستقلة بل هي ليست أكثر من منفذ للسياسة الأمريكية.

وأكد أن إسرائيل تستهدف اجتثاث الفلسطينيين جميعًا، مشيرًا إلى أنه لا يتم استهداف قطاع غزة فقط ولكن استهداف الضفة الغربية والقدس. وأضاف: «نحن سئمنا من الحديث عن الوصف لأن كل الكلام أقل من الواقع مهما امتلكنا من قدرة على التعبير فالواقع أبلغ من الكلام وأمرّ كثيرًا». وتابع: «قرار عدم وقف إطلاق النار قرار أمريكي وعبر عنه الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، هي تستهدفنا وتستهدف وجودنا، والإدارة الأمريكية لا تشعر بأن هناك ضغط عربي وإسلامي وهناك لغة أخرى للرفض ليست في الشجب والإدانة ولا أتحدث عن لغة عسكرية ولكن لغة اقتصادية ولغة المصالح لممارسة ضغط على الإدارة الأمريكية لكي تقوم بوقف العدوان».

وقال اللواء سيد الجابري، الخبير الاستراتيجي، إن ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة هي هجمات بربرية يقوم بها جيش الاحتلال بعد استهداف المستشفيات والمساجد والكنائس. وأضاف أن ما يحدث في غزة هي هجمات بربرية من الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحجج بأسباب واهية، قائلًا إن الناس بدأت تنزح من الوسط والجنوب تذهب إلى مسجد أو مستشفى. وتابع بأن الاحتلال ينتهج سياسة العنف وضرب العنف وهذا الوجه العنيف وفكرته الأساسية إما الترحيل أو الإبادة، مبينًا أن المقاومة أن تصمد أمام جيش عنده قوات ومدرعات وقوات جوية وبرية والثاني لا يملك إلا أدوات بسيطة وليس لديه دفاع جوي ولا قوات برية.

وذكر أن الخسائر التي حدثت في قوات الجيش الإسرائيلي اقتربت مما حدث في حرب الاستنزاف خلال 6 سنوات، وهي من أقصى الحروب عليه إذ كان عدد القتلى من الجنود أكثر من 340 بالإضافة إلى 230 أسير مع توقعات بزيادة عدد الأسرى.

وأشار إلى أن إسرائيل تعتمد في التدخل البري لها على أسلوب الأرض المحروقة، فهو يدمر المنطقة من أجل السيطرة عليها، قائلًا: «طول ما هو غير قادر على أن يتشبث بالأرض فالمقاومة ناجحة وأقول لها اعتمدي على نفسك ولا تعتمدي على أي أطراف أخرى والمقاومة تستطيع». وتوقع أن الجانب الإسرائيلي سيوافق على طلب هدنة من أجل الخروج من الموقف؛ لحفظ ماء وجهه لأن الحالة المعنوية في الجيش الإسرائيلي وبين شعبه انخفضت بصورة كبيرة.

وقال اللواء سيد الجابري الخبير الاستراتيجي، إن الجزائر دفعت مليون شهيد لتتحرر، وما حدث يوم 7 أكتوبر من حركة المقاومة الفلسطينية يغير مجرى التاريخ، موضحًا أن السياسة الأصلية للاستيطان الصهيوني تقوم على عدة دعائم أولها الترحيل أو الإبادة، فهذه هي عقيدة الصهيونية العالمية.

وأوضح أن كل ما يحدث في العالم لخدمة النظام العالمي الجديد، حيث كانوا يسيرون في سياسة الاستيطان وكان نسبة اليهود من الفلسطينيين 3% إلى 97%، وأصبحت سنة 1948 من 22% إلى 78%، واليوم أصبحت نسبة الاستيطان 93% لليهود إلى 7%للفلسطينيين، مشيرًا إلى أن ما حدث في 7 أكتوبر الماضي كان مفاجأة على المستوى التكتيكي والعملياتي، لا سيما أن 1200 مقاتل سيطروا على فرقة بالكامل عتادها 12 ألف جندي، وهي الفرقة الإسرائيلية المسؤولة عن غلاف غزة.

وذكر أنه جرى إخلاء 50 قرية في غلاف غزة، وإخلاء 25 قرية في شمال إسرائيل، وعددهم يبلغ مليون شخص، ذهبوا إلى تل أبيب، مبنيًا أن حكومة بنيامين نتنياهو فاشية، لأن نتنياهو تنتظره قضايا ستزج به في السجن، موضحًا أنها فرصة لتوحد جميع أطراف المقاومة الفلسطينية، سواء داخل غزة أو في الضفة الغربية، مشيرًا إلى أن

هناك 60 ألف مقاتل بدلًا من 40 ألف مقاتل لحماس.

قالت وزيرة الصحة الفلسطينية، الدكتورة مي الكيلة، إن المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى قطاع غزة إلى الآن؛ ليست كافية إطلاقًا في ظل الوضع الإنساني المأساوي، واصفة إياها بـ «نقطة في محيط» وذلك قياسًا على حجم الاحتياجات الإنسانية داخل القطاع. وأشارت إلى استنزاف المستشفيات كل احتياطيات الأدوية، قائلة: «المستشفيات خالية من أي أدوية، والاحتياجات كبيرة جدا»، لافتة إلى تجاوز عدد الإصابات 23 ألف جريح.

وأضافت أن المساعدات الإغاثية لا تلبي حجم الاحتياج؛ نظرًا إلى استمرار توافد الجرحى على المستشفيات جراء القصف المتواصل، مشددة على ضرورة تدخل المجتمع الدولي والمؤسسات الإغاثية والأممية؛ من أجل وقف القصف الإجرامي على أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

ولفتت إلى بلوغ إجمالي عدد الوفيات من الكوادر والطواقم الطبية 140 شهيدًا إلى جانب مئات الجرحى، معقبة: «المستشفيات تعمل الآن بـ 30 إلى 35% من طاقة كوادرها الطبية».

ونوهت باستيعاب مستشفى الشفاء أكثر من 5 آلاف مصاب بين مريض وجريح، في حين أن السعة الاستيعابية 700 غرفة سريرية، معقبة: «الوضع كارثي بكل النواحي؛ يجب أن يكون هناك تدخل عربي خالص، ومن ثم تدخل دولي؛ لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية»، وناشدت كل المؤسسات الدولية والإغاثية والمجتمع المدني وحكومات العالم؛ أن تتدخل لوقف هذا البطش والقتل من قبل جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الثانية: خطاب نصر االله

أشار الإعلامي محمد مصطفى شردي، إلى أن سماحة الشيخ حسن نصر االله الأمين العام لحزب االله اللبناني، تحدث عن موقف حزبه من الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال إنه لو أردنا أن نبحث عن معركة "كاملة الشرعية" فلا معركة مثل القتال مع "الصهاينة"، وأن عملية طوفان الأقصى كانت بتخطيط وتنفيذ فلسطيني 100%، مؤكدًا أن العملية لا علاقة لها بأي ملف إقليمي أو دولي.

مضامين الفقرة الثالثة: ارتفاع سعر البنزين

علق حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم وزارة البترول والثروة المعدنية، على تحريك أسعار بعض المواد البترولية. وقال إن تحريك أسعار البنزين نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية. وأضاف أن تثبيت سعر السولار لحماية محدودي الدخل لتأثيره على نقل السلع والركاب، موضحًا أنه فيما يتعلق بالسولار هناك خسارة تتعلق بالتكلفة تقريبًا نحو 13 جنيهًا للتر، لأن بيعه بـ 8 جنيهات للتر. وأشار إلى أن ما ارتفع هو أسعار الزيت الخام المرتقبة ستزداد أسعار السولار، وفيما يتعلق بالبنزين هناك عوامل، منها سعر خام برنت في السوق العالمية، والذي وصل إلى 92 دولارًا، بالإضافة لسعر الصرف. وأوضح أن سوق النفط العالمية هشة تتعلق بالأحداث والصراعات، التي تؤدي إلى زيادة لتكاليف السلع، ومنها الزيوت الخام، مشيرًا إلى أن هناك جهودًا لزيادة إنتاج مصر من السولار والبنزين.

وتابع بأن السوق البترولي العالمي سوق هش ولا يتأثر بالعرض والطلب ولكن من الأحداث والتخوفات من حدوث زيادات على وثائق التأمين على الشاحنات والسفن بسبب التهاب الأحداث في المنطقة. واستطرد: «فيه جهود بذلت لتنفيذ مشروعات لزيادة إنتاج مصر من السولار أو البنزين بفضل مشروعات مجمع إنتاج السولار في أسيوط وغيرها من المشروعات التي جرى تنفيذها وافتتاحها ولولا هذه المشروعات كان الوضع سيكون أسوء من أجل السيطرة على الفجوة»، مبينًا أن الدعم على المحروقات بلغ 126 مليار جنيه.

مضامين الفقرة الرابعة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

قال الدكتور مصطفى بدرة الخبير الاقتصادي، إن صندوق النقد الدولي تحدث عن أن سوريا ولبنان والأردن ومصر وفلسطين، يتأثرون تأثيرًا مباشرًا بسبب الحرب في غزة، متسائلًا: «من يتحمل تداعيات التأثيرات المالية؟». وأضاف أننا في ظروف مالية لا تستطيع الدولة أن تتحمل تداعياتها، من خروج للسياحة في المنطقة، وكذلك ارتفاع أسعار البترول في العالم. وأشار إلى أن تداعيات الحرب رفعت أسعار البترول، حيث تكلفة فاتورة البترول تدخل على الموازنة العامة بزيادة في الدعم، مبينًا أن الدولة لا تستطيع تحمل هذا الأمر، فتُحمل جزء منه على المواطن، قائلًا: «اليوم رغم رفع أسعار للبنزين، الدولة ما زالت تدعمه بحوالي 60 أو 70 مليار جنيه».

أبرز تصريحات محمد شردي:

نتنياهو لا يريد إنهاء الحرب على غزة، لأنه من مصلحته أن يدخل أطرافًا أخرى في الحرب من أجل استمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل

نظرة يناقش قرار الحرب واستغلال التواصل الاجتماعي في دحض الفتاوى المضللة ومواجهة التنظيمات الإرهابية فكريًا وأمنيًا

(أمني وعسكري . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: قرار الحرب

أكد الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، أن قرار الحرب بيد الدولة، وبإجماع الأمة، مبنيًا أن القتال لا بد أن يكون تحت راية الدولة والجهات المختصة، ولا يمكن أن يكون بيد أي أفراد أو مجموعات إرهابية مهما بلغ عددها. وأضاف أن مقاصد الشريعة التي يتوجب الحفاظ عليها لا تتم إلا من خلال الدولة والوطن؛ فإذا سقطت الدول سقط الحفاظ على هذه المقاصد.

مضامين الفقرة الثانية: الفتاوى المضللة

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، إن تزييف الوعي وتضليل العقل أخطر على الشباب من جميع مُغيِّبات العقل ومُذهِبات الفهم؛ فغياب الوعي من أكبر الأخطار المهددة لهم؛ وهذا هو ما يعلمه أعداء الأمة وأعداء البشرية من حماة التطرف والإرهاب فيستخدمونهم بابًا لتسريب أفكارهم ومِعولًا لهدم أساس الأمة وبنائها.

وأضاف أن هناك مصطلحات كثيرة وردت على لسان الفقهاء قديمًا كانت لها سياقات مكانية وزمانية، وكانت مرتبطة بحالات حرب وصدام، وهي نتيجة فتاوى خاصة بوقتها وقد تغيرت لتغير الزمان والمكان وهذا من أبجديات الفتوى. وشدد على أن الفتوى هي عنصر أمان وعنصر دمار في نفس الوقت، فالمجتمع لا يستقر إلا بالفتاوى الرشيدة، مؤكدًا: «فهمنا دَور الفتوى الحقيقي وأيقنّا أن الفتوى يجب أن تَبني المجتمع ولا تهدمه».

وأوضح أن دار الإفتاء استشعرت خطر الفتاوى الشاذة والمضللة على الأمة فأنشأت في 2014 مرصد الفتاوى

التكفيرية والآراء المتشددة وقد سار هذا المرصد على نهج الصحابي ابن عباس رضي االله عنهما في جداله وحوارهم مع الخوارج بالحجج والبراهين، وهو مرصد يعمل على مدار الساعة من خلال محاور ثلاثة؛ الأول: عملية رصدية لما يصدر من فتاوى تكفيرية وآراء متشددة، والثاني: تحليل هذا المرصود من خلال وحدة التحليل الموجودة في دار الإفتاء المصرية، والأمر الثالث: إصدار تقرير عن عملية الرصد. مشيرًا إلى أن المرصد أصدر أكثر من 1000 تقرير حتى الآن كلها تعكس الخبرة التي اكتسبناها من خلال تحليل الأحداث والفتاوى.

وأشار المفتي إلى أن دار الإفتاء المصرية تعاملت مع الفتاوى التي تصدر من المتشددين في حق غير المسلمين بالرد والتحليل، وكانت هذه الفتاوى تحصر التعامل معهم في دائرة الحرام والمكروه، وتضيّق دائرة التعامل المباح مع غير المسلمين، بالخلاف لما جاءت به الشريعة الغراء وبالمغايرة لفعل وسيرة النبي صلى االله عليه وسلم والصحابة الكرام، فضلًا عن أغلب هذه الفتاوى هي فتاوى قديمة منقولة من كتب قديمة مختلفة السياق والزمان.

ولفت إلى دراسة دار الإفتاء المنشورات والكتابات المتطرفة، ويقوم فريق متخصص بتصنيفها، وكثيرًا ما يتم استهداف الدار من خلال كتائب إلكترونية، خاصة عندما يتم نشر أي شيء يخص دعم الدولة الوطنية لتكوين رأي عام مضاد، قائلًا: «نحن نقف طويلًا عند أي آراء بناءة نصحح من خلالها المسار وفكرة النقد البناء هامة وفكرة الوعي هامة أيضًا». وقال مفتي الجمهورية: «إن دار الإفتاء المصرية حرصت في عملها وفتاواها أن تعمل على حفظ استقرار المجتمعات والدولة الوطنية، والدعوة إلى قبول الآخر والتناغم معه في سبيل البناء الحضاري للإنسان والتعاون المشترك».

مضامين الفقرة الثالثة: التنظيمات الإرهابية

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، إنه بغض النظر عن الظروف التي نشأت فيها الحركات السياسية والتي استغلت الدين استغلالًا خاطئًا؛ فقد فشلت فشلًا ذريعًا نتيجة سوء مذهبهم ومنهجهم، فقد سقط مشروعهم دينيًا وقيميًا وأخلاقيًا منذ بداية نشأته، والسبب في ذلك أنه قام على أسس واهية، ومفاهيم خاطئة، وتصورات باطلة، وما بني على باطل فهو باطل، مشيرًا إلى أن دار الإفتاء المصرية أطلقت منذ سنوات طويلة حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية تهدف إلى تغيير التسمية التي أطلقها تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميًا بـ «داعش» على نفسه، واستبدالها بتسمية «منشقي القاعدة»، معتبرة أن الاسم المستخدم حاليًا أسهم في تشويه صورة الإسلام. ولفت إلى أهمية المواجهة الفكرية المتمثلة في العلم الرشيد وكذلك المواجهة الأمنية ضد أعداء الوطن يسيران جنبًا إلى جنب، فبينهما تكامل وتوافق.

مضامين الفقرة الرابعة: مواقع التواصل الاجتماعي

شدد الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، على أن مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر لعدة اعتبارات؛ أولًا: لتحصين الشباب الذي لا يكاد يفارق هذه المواقع، ومن ناحية أخرى أن الجماعات الإرهابية وجدت في هذا الفضاء الإلكتروني فرصة سانحة لتجنيد الشباب والتأثير عليهم، مثمنًا فضيلته وعي الشباب في السنوات الأخيرة والذي ظهر عليه ملامح النضج والوعي الرشيد.

وأشار إلى أن تنظيم داعش في إحصاء من الإحصاءات نشر 90 ألف تدوينة على موقع "x" بـ 12 لغة، وهذا معناه أننا أمام تنظيم منظم يستخدم أدوات معينة للتأثير في الشباب، وأهم أدواته هي شبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم فالمسؤولية كبيرة علينا في المؤسسات الإفتائية لمواجهة غزو الفضاء الإلكتروني، والتعامل معه بذكاء وأن نكون مؤثرين، وهذا التعامل بلا شك يحتاج إلى دراسات وأبحاث وقد جلسنا مع متخصصين لنصل إلى كيفية

دراسة نفسية هذا الإنسان المتطرف الذي نتعامل مع أفكاره.

وقال إننا دائمًا نسعى إلى إيجاد موضع قدم لنا وبقوة مؤثرة على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يعكس حجم زيادة ثقة الناس بالمؤسسات الدينية وخاصة الإفتاء بعد ما تم استردادها من الجماعات المتشددة التي أثرت على الناس لفترة من الزمن ونفرت الناس ظلمًا وبهتانًا من المؤسسات الرسمية الدينية.

مضامين الفقرة الخامسة: بناء الأسرة

ناشد الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، الجميع بضرورة البناء الجيد للأسرة لأنها نواة المجتمع، مع ضرورة تصحيح الوعي والتمسك بالقيم المعززة للانتماء إلى الوطن بدءً من الأسرة الصغيرة ثم العائلة الكبيرة وصولًا إلى الأمة المصرية التي يجمع أطيافها حب الوطن والإيمان به. ولفت المفتي إلى أن دار الإفتاء المصرية قد أولت اهتمامًا كبيرًا بالأسرة المصرية واستقرارها وأهميتها في بناء المجتمع واستقراره، موضحًا أن القرآن الكريم جعل الزواج ميثاقًا غليظًا، ولذلك أنشأت دار الإفتاء مركز الإرشاد الزواجي لحل المشكلات الزوجية من خلال متخصصين من علماء النفس والاجتماع والدين؛ وذلك حرصًا على إقرار مبدأ مساهمة الإفتاء في تنمية المجتمع وصيانته من كل التهديدات التي تواجهه وخاصة الأسرية منها.

خط أحمر يناقش توطين اليهود في دول عربية ضمن مخططات التقسيم والحرب على غزة

(أمني وعسكري . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: مخططات تقسيم المنطقة

تحدث الإعلامي محمد موسى، عمّا أسماه خطة الاحتلال الإسرائيلي بمساعدة أمريكا لإعادة تقسيم المنطقة العربية وتصفية حزب االله اللبناني. وأضاف أنه بعد انتهاء عدوان الهولوكوست الإسرائيلي على قطاع غزة، سيبدأ السيناريو الثاني من المخطط وسيكون إثارة غضب لبناني ضد سلوك حزب االله، حتى يتم التوجه لحزب االله عسكريًا وتصفيته، لافتًا إلى أن المنطقة كلها معرضة لحرب إقليمية، بسبب الإصرار على تنفيذ خطة اتفاقية سايكس بيكو الجديدة. وأوضح أن الشيء الوحيد الذي يمكن له أن يوقف هذه المخططات هي أن نتحد كبلاد وشعوب عربية ويكون لنا وقفة رجل واحد.

وحذّر من المخططات الأمريكية الإسرائيلية التي تستهدف إقامة مستوطنات يهودية تحت السيادة الأمريكية في دول أخرى غير فلسطين، وإعادة نغمة ترسيم حدود الوطن العربي. وأضاف أن هناك مشروع قانون في الكنيست الإسرائيلي يتحدث عن إعادة ترسيم الحدود، كون الإسرائيليين كانوا مقيمين في مختلف دول العالم. وتابع بأن المخطط يستند على اتفاقية دولية مسجّلة بالأمم المتحدة سنة 1991 تحت هذا الاسم، تؤكد أن الشعوب الأصلية هم أصل المنطقة ويتم إثباتهم عبر أبحاث الحمض النووي والجينات والتراث والتاريخ والوثائق، ومجرد الاتفاق عليهم فهذا يعني إعطاؤهم حقهم الذي حرموا منه.

وأردف بأن اليهود دائمًا يدعون أنهم شعوب هُجّرت تهجيرًا قسريًا، وبالتالي سيطالبون رسميًا بعودتهم للدولة التي

هجّرتهم للحصول على ممتلكاتها المزعومة مع تعويض يساوي ثمنها بالقيمة السوقية الحالية، ويشتركوا في إدارة الاقتصاد، لأنهم على حد زعمهم وادعائهم حُرموا من خيرات البلد، وهذا يتوافق مع ادعاءات الصهاينة بشأن تهجيرهم من الدول العربية وادّعاءاتهم بأنهم أصل المنطقة، خاصة منطقة شمال إفريقيا والجزيرة العربية وأن شعوبنا العربية هم مهجّرون، قائلا: «يعني لو كام يهودي كانوا مقيمين في أي دولة عربية سيقول لك نحن لنا حق في هذه الأرض؛ شغل فجور يعني».

وذكر الإعلامي محمد موسى، أن مخططات تقسيم الدول العربية لن تنجح، في حالة واحدة وهي إحياء مفهوم الإقليمية العربية، وهو ما حدث من خلال دعوات المقاطعة العربية والمقاطعة الاقتصادية منحت إشارات للشركات التابعة لإسرائيل والولايات المتحدة.

وأضاف أن المخطط هو أننا لا نرى إسرائيل بصفة المحتل وإنما هي صاحب وشريك وعندها علم لحماية المنطقة من التشرذم وضياع الموارد، وهنا تكون الديانة الإبراهيمية لعبت دورها بإعادة اليهود إلى الدول العربية ليكونوا حكام للولايات العربية الجديدة في ضوء نظرية النخبة الحاكمة، التي تتحكم مركزيًا في موارد الدول العربية المنهارة، والتطبيع من خلال التمهيد له شعبيًا من خلال مسار سياحي يسمى «مسار إبراهيم» أنشأته جامعة هارفارد كمسار للحكم بالعشر دول التي مر بها سيدنا إبراهيم عليه السلام، بتضمين الرواية المسيحية واليهودية مع الإسلام.

وتابع محمد موسى، أن المخطط يبدأ من العراق وينتهي في مكة والمدينة، موضحًا أن المخطط يستهدف الإجهاز على مقدساتنا الإسلامية، قائلا: «لو نظرنا لخريطة التقسيم الجديدة سنجدها تتطابق مع خريطة إسرائيل التي تمتد من النيل للفرات أو تتماشى مع خريطة أرض إسرائيل الكبرى، وظهر ذلك بشكل واضح من خلال ميثاق المسار المنشور الذي ينادي بتدويل أرض المسار كبداية فيما بعد لاكتمال المخطط الصهيوني».

وأكد أن مخطط تقسيم الشرق الأوسط سيفشل حال إحياء مفهوم الإقليمية العربية، مضيفًا أن المشروع مفضوح، ولكن للأسف يعمل في الخفاء مثل الخفافيش في ضوء التعتيم المقصود للشعوب. وأضاف أن المخطط يستهدف شعوب المنطقة ويصاحبه مغريات تحتاج إلى المقاومة، لأن مستقبل هذا المشروع الخبيث مرهونٌ بالضغط الشعبي والرفض الشعبي والمجابهة الشعبية، قائلا: «ولكي نواجه هذا المخطط ينبغي رفض وثيقة الأخوّة الإنسانية، لأنها بداية تأصيل الماسونية الإبراهيمية الصهيونية، وضروري أن علماء الدين يفضحوا ما يسمى بالديانة الإبراهيمية».

وشدد على رفض ما يُسمى باتفاقات أبراهام التي طبقت سياسة الطوق الإسرائيلية بالمنطقة، ورفض التطبيع الشعبي كليًا ورفع وعي الشعوب بالمخطط وأدواته. وشدد على ضرورة إنشاء مراكز بحثية مماثلة للمراكز التي ينشئها كوشنر تحت مسمى الإبراهيمية لمتابعة المخطط وكشف أدواته وصياغة أدوات جديدة للمقاومة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الشيخ حاتم البكري، وزير الأوقاف الفلسطيني، إن العديد من الأشخاص محاصرون تحت الأنقاض دون أن انتشال جثثهم، وهناك العديد من الجرحى وبعضهم يُعاني من إعاقات دائمة. وأكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قد قصف 200 ألف وحدة سكنية في قطاع غزة منذ اندلاع حربه في السابع من أكتوبر الماضي، وهذا يعني أن نصف سكان القطاع سيضطرون للعيش في العراء.

وأشار وزير الأوقاف الفلسطيني إلى أن عدد الشهداء في قطاع غزة تجاوز العشرة آلاف منذ بداية الحرب التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر الماضي. وأضاف أن جيش الاحتلال قصف مئات المساجد

والمؤسسات، وبعضها دمر بالكامل، مع استهداف مستشفى الشفاء، الذي يُعد أكبر مستشفى في القطاع، بالإضافة إلى استهداف المستشفى الإندونيسي.

ولفت إلى أن البنية الأساسية في قطاع غزة في حالة انهيار تام، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الإصابات وبعضهم تعرض لعاهات مستديمة. وأضاف أن هناك أكثر من 50 مسجداً جرى تدميرهم كلياً في قطاع غزة، لافتاً إلى أن غزة تتعرض لحرب لا تُبقي ولا تذر. ونوّه بأن عدد الشهداء في الضفة الغربية ارتفع إلى 130 منذ بداية قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر الماضي، بالإضافة إلى أنه لا يسمح بالصلاة في المسجد الأقصى إلا أعداد معينة وتشديد إجراءات التفتيش.

وطالب محمد سيد أحمد، المحلل السياسي، وأستاذ علم الاجتماع السياسي، شرفاء العالم بضرورة التحالف لإنقاذ الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للاضطهاد من جيش الاحتلال. وأشار إلى الذكرى المشؤومة لإعلان بلفور في الذكرى 106، مطالباً المجتمع الدولي بتصحيح خطأه التاريخي. وأكد استمرار إسرائيل والمجتمع الدولي في جرائمهم، مشيراً إلى دعم بريطانيا المستمر لإسرائيل في حربها على الفلسطينيين في قطاع غزة. ودعا إلى دعم المقاومة الفلسطينية التي يأمل أن تحرر تراب الوطن في المستقبل وتنهي هذه المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقال الرائد محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني بقطاع غزة، إن الشعب الفلسطيني يتعرض لأبشع المجازر في قطاع غزة، وما يحدث في القطاع من إبادة لم يشاهدها في حياته ولا في أفلام رعب هوليوود، لافتاً إلى أن القنابل التي تُلقى على غزة يصل وزنها إلى أطنان. وأكد أن بعض المناطق تعرضت إلى مسح جغرافي، لافتاً إلى أن جيش الاحتلال استهدف قصف 50 منزلًا في دقيقة واحدة، في حرب إبادة واضحة ضد الشعب الفلسطيني للقضاء عليه. وتابع بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف قتل النساء والأطفال ويقصف المنازل المأهولة بالسكان في قطاع غزة، لافتاً إلى أن أقل عملية استهداف ينتج عنها ما لا يقل عن 20 شهيداً وربما يصل العدد إلى 50 شهيداً.

قال الدكتور ماهر صافي، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لدولة الاحتلال الإسرائيلي لها عدة دلالات من بينها أنه طمأن مواطني الكيان الصهيوني بأن الأوضاع آمنة وتحت السيطرة والأمور تجري على ما يرام في ظل الاشتباكات الدامية التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية مع جيش الاحتلال من نقطة الصفر في قطاع غزة. وتساءل: «كيف يمكن الحديث عن هدنة مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين وجيش الاحتلال يرتكب مجازر دموية كل دقيقة في قطاع غزة، وآخرها قبل دقائق حيث قصف مستشفى الشفاء والقدس والإندونيسي وغيرهم».

وتابع أن الولايات المتحدة الأمريكية دعمت الاحتلال الإسرائيلي لوجستيا في حربها على غزة والقضاء عليها، لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني ارتكب 3 مجازر في قطاع غزة خلال آخر 24 ساعة استشهد خلالها ألف فلسطيني. وأشار أيضاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية دعمت الاحتلال الإسرائيلي لوجستيًا خلال الحرب على غزة؛ مما أسهم في التصاعد العسكري، وزيادة الدمار والوفيات في المنطقة، وذلك يتناقض مع فكرة المساعدة على تحقيق الاستقرار والسلام.

وقال الدكتور ماهر صافي، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ليس لديه المقدرة على اجتياح غزة برياً، قائلا: «أهل مكة أدرى بشعابها». وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي ضعيف ويعوض ضعفه بقصف وقتل المدنيين من الأطفال والنساء في المجازر التي يستخدمها أمام كل العالم، منوهاً بأن عدد الأطفال الذين

استشهدوا في القصف منذ 7 أكتوبر حتى الآن 3800 طفل و2400 امرأة و600 شيخًا.

وقال اللواء أركان حرب محمد الشهاوي، مستشار كلية القادة والأركان، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ما زال يرتكب أبشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني، فهم يتعرضون لإبادة بنص القانون الدولي الإنساني. وأضاف أن جيش الاحتلال مرعوب من مواجهة المقاومة، وما يؤكد ذلك؛ هو حشدهم لفرقة في اتجاه شمال غزة، وفرقتين في اتجاه الجنوب. وأكد أن جيش الاحتلال يستهدف تدمير قطاع غزة كليا، وتهجير السكان، وتصفية القضية، لافتًا إلى أن المقاومة تنفذ كمائن لجيش الاحتلال، ولديهم 500 كيلو متر من الأنفاق تخرج منها كمائن وقناصة. ولفت إلى أن جيش الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولية خلال قصفه قطاع غزة، مبنيًا أن جيش الاحتلال يستخدم الفوسفور الأبيض. وأضاف أن فاتورة الاجتياح البري لجيش الاحتلال ستكون باهظة الثمن.

مضامين الفقرة الثالثة: التأمينات الاجتماعية

قال الإعلامي محمد موسى إن اللواء جمال عوض رئيس مجلس إدارة هيئة التأمينات الاجتماعية، والدكتور سامح السيد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، أبرما عقد شراء الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لقطعة أرض هليو بارك البالغ مساحتها 1695 فدانًا بمدينة القاهرة الجديدة والواقعة على طريق السويس، والانتهاء من إجراءات الشهر العقاري بحضور الدكتور جمال ياقوت رئيس قطاع مصلحة الشهر العقاري، بقيمة إجمالية تُقدر بـ 15 مليار جنيه وذلك من مقر الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأشار إلى أن أرض هليو بارك تعد باكورة الاستثمار العقاري للهيئة وتقع في أرقى المناطق على طريق السويس بين منطقتي الرحاب ومدينتي، ويجري الآن إعداد مخطط لتقسيم الطرق الخاصة بها وتطويرها، وذلك وفق نظم وآليات دقيقة ومحددة.

مضامين الفقرة الرابعة: صرف المعاشات

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، أجرى جولة تفقدية بمحافظة الدقهلية تفقد خلالها بعض مكاتب البريد لمتابعة حركة سير العمل وعملية صرف المعاشات وتأدية كافة الخدمات المقدمة للمواطنين على أكمل وجه. وذكر أن "فاروق"، قال إن هذه الجولة التفقدية تهدف إلى متابعة حركة سير العمل بالمكاتب والتأكد من انتظام عملية صرف المعاشات، بالإضافة إلى التواصل المباشر مع المواطنين للتأكد من حسن معاملة الجمهور وتقديم جميع الخدمات البريدية والمالية والحكومية لهم بالجودة المطلوبة.

أبرز تصريحات محمد موسى:

مخططات أمريكية إسرائيلية تستهدف إقامة مستوطنات يهودية تحت السيادة الأمريكية في دول عربية أخرى غير فلسطين، وإعادة نغمة ترسيم حدود الوطن العربي.

حقائق وأسرار يناقش الحرب على غزة وضغوط الغرب والخليج على مصر لتهجير الفلسطينيين لسيناء مقابل سداد الديون

(أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن استهداف المستشفيات والقطاع الطبي في غزة، يؤكد أننا نتجه إلى كارثة رهيبة، ومجزرة حقيقية، برؤية ورعاية أمريكية. وأكد أن الفلسطينيين لن يبقى لهم سوى صمودهم وصبرهم أمام الوحشية التي يمارسها المحتل الإسرائيلي.

وأكد المستشار محمد سليم، عضو مجلس النواب السابق، إن ما حدث في غزة اليوم يأتي في ضوء عدم تفاعل المجتمع الدولي في الجرائم التي ترتكب في حق المدنيين، وهو ما يرى أن العالم يكيل بمكيالين مع الشعوب الكبرى، وأنه لا يوجد احترام لحقوق الإنسان، والإنسانية، وأن الانتهاكات الواضحة أمام الجميع ولا يحترموها. وأضاف أن ما يقال من تلك الدول بشأن حقوق الإنسان كلام زائف، في ظل ما يحدث في غزة، وأن تصم الدول الغربية آذانها أمام ما يحدث في قطاع غزة في الفترة الحالية. وتابع بأنه يوجد عدد من اليهود المتعاطفين مع ما يحدث في غزة، ولكنهم ليسوا صهاينة، قائلا: «يوجد من كل دول العالم أشخاص يتعاطفون مع ما يحدث في قطاع غزة».

وأكد الدكتور سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، أن القضية الفلسطينية لا تحتاج إلى المساعدات الإنسانية بل تحتاج إلى تدخل سياسي، موضحًا أن الاجتياح البري الإسرائيلي لقطاع غزة سيسبب مزيد من الإبادة الإنسانية والدمار في غزة.

وقال إن المقاومة الفلسطينية لديها ورقة قوية لمساومة قوات الاحتلال بها، وهي ملف الأسرى، حيث يمكن للمقاومة أن تضع شروطها مقابل الإفراج عن الأسرى لديها.

وتابع أن مصر دولة عظيمة ولديها جيش قادر على حماية أمنه القومي وحدودها الاستراتيجية، متوقعًا اندلاع حرب بين مصر وإسرائيل، وفي حالة إذا تدخلت مصر في حرب ضد إسرائيل ستكون نهاية كيان الاحتلال والدولة العبرية على يد الجيش المصري، مشيدًا بدور الرئيس الراحل محمد أنور السادات في إهانة الحكومة الإسرائيلية وإجبارها على الانسحاب من سيناء.

وأوضح أنه يجب استغلال لحظة الضعف التي تمر بها الاحتلال في الوقت الحالي، مشددًا على أهمية عدم تراخي الدول العربية في التفاوض مع دول العالم الغربي، موضحًا أن الدول الغربية لا تحترم إلا الدول القوية. وذكر أن ظروف تكوين الولايات المتحدة الأمريكية هي نفس ظروف تكوين إسرائيل، موضحًا أنه يجب التفرقة بين الرغبة والقدرة، لأن هناك دولًا كثيرة لديها الرغبة في تحقيق أو تنفيذ أهداف ولا تمتلك القدرة على تنفيذها.

ولفت إلى أن فكرة القضاء على حماس صعبة للغاية، مضيفًا أن إسرائيل لن تستطيع القضاء على فكر المقاومة والتمسك بالأرض، لافتًا إلى أن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه كما تتصور تل أبيب، نافيًا وجود علاقة بين حركة حماس وتنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف أن غزة ستكون وحلًا لجيش الاحتلال الإسرائيلي، في حال استمرار الحرب ومحاولة الدخول إلى قطاع غزة. وأوضح أن يومي 6 و7 أكتوبر سيسطران في التاريخ، ولن يحسم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بالحروب والآليات العسكرية.

وبيّن أنه لأول مرة تحارب إسرائيل داخل حدودها بمشاركة بريطانية وأمريكية، وهذا يدل على أن حماس حققت انتصارًا عسكريًا مميزًا بنفس مواصفات حرب أكتوبر 1973، متوقعًا أن تتوقف الحرب خلال أسبوع. وأضاف أن من

يتهم حماس بتوريط العالم العربي مع إسرائيل هم الرويبضة، مؤكدًا أن العملية البرية الإسرائيلية على قطاع غزة لم تنجح، لأن فكر المقاومة والدفاع عن الأرض قائم ومستدام، وأشار إلى أن حماس أصبحت جزء ورمز للشعب الفلسطيني، وشباب فلسطين لديه عقيدة وشكل جيد يراه العالم الآن، وأمريكا لن تستمر في أن تكون القوة العظمى في العالم.

وأوضح أن، العالم يصنع لإسرائيل حضارة مزيفة، مشيرًا إلى أن العالم سيتغير سياسيًا واقتصاديًا خلال الأعوام القادمة، متسائلًا: «أين الصين وروسيا والهند مما يحدث في غزة؟» معقبًا أن دولتين من أمريكا الجنوبية قطعتا علاقاتهما مع إسرائيل.

مضامين الفقرة الثانية: خطاب نصر االله

علق الإعلامي مصطفى بكري، على الوضع السياسي والأمني في لبنان والمنطقة، وتعليقات الأمين العام لحزب االله حسن نصر االله على عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة حماس في غلاف غزة. وقال إن حسن نصر االله، أكد أن قرار شن هذه العملية كان خاصًا بحماس وليس سواها، ما يعني أنه يحملها مسئولية النتائج والتداعيات، وأنه لا يريد الانجرار إلى صراع مع إسرائيل في هذه المرحلة. وأضاف أن نصر االله أرسل أيضًا رسائل تهديد إلى إسرائيل، محذرًا من فتح جبهة جديدة مع لبنان أو سوريا أو إيران، مؤكدًا أن حزب االله لديه قدرة عسكرية كبيرة ومخزون صواريخ ضخم.

وقال الإعلامي مصطفى بكري، إن إسرائيل لا تستطيع ولا ترغب في فتح جبهة أخرى مع حزب االله في لبنان. وأشار إلى أن حسن نصر االله، أكد أن طوفان الأقصى هي عملية فلسطينية خالصة، ولا علم لإيران بما حدث من قِبل المقاومة، وهذه رسالة أن التصعيد قائم حسب الموقف في غزة. وأكد أن تصريحات حسن نصر االله أمين عام حزب االله، بأن يأتي الحكام وزوجاتهم يقفون أمام معبر رفح، هي تصريحات شعبوية، وهدفها إيجاد مبررات لأن حزب االله لا يستطيع التدخل بشكل مباشر، رافضًا تصريحات حسن نصر االله الشعبوية التي ليس لها أي أساس من الواقع. وقال إن أمريكا وإيران لا يريدان الدخول في الحرب الراهنة في قطاع غزة، لأن كل دولة تريد الحفاظ على مصالحها. وأشار إلى أنه ما كان يتمنى صيغة الغمز واللمز التي تحدث بها حسن نصر االله عن مصر وبعض الدول العربية. وشدد على ضرورة ألا يتقوّل أحد على مصر خاصة شخصية مثل حسن نصر االله، مبينًا أن إسرائيل لا تتوقف عن التحريض ضد مصر.

وذكر أن مسألة التدخل العسكري الشامل من حزب االله سيكون صعبًا في المرحلة الحالية بسبب الوضع الداخلي الهش في لبنان إلا إذا تعرضت لبنان نفسها لاعتداء إسرائيلي، بالإضافة إلى أن الوجود العسكري الأمريكي المكثف بالمنطقة يمثل قوة تهديد وردع للقوى الأخرى، وعلى رأسها حزب االله وإيران.

وذكر سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، أنه لا خلاف بين إيران وإسرائيل، مشيرًا إلى أن هناك علاقة تاريخية بين الفرس واليهود، منوهًا بأن خطاب حسن نصر االله يعلن عدم تدخل بلاده فيما يحدث بقطاع غزة، وهذا يدل على أن فلسطين الآن وحدها. وأشار إلى أن الخطاب الفارسي والخطاب التركي متشابهان في عدم تدخلهما بالصراع، ولن تغير إيران موقفها، والعرب موقفهم مخزي تمامًا.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف الإعلامي مصطفى بكري عن معلومات تتعلق بالمخطط الصهيوني لتهجير أبناء غزة إلى شمال سيناء، بالتنسيق مع القوى الغربية والخليجية، ومحاولة إقناع مصر بقبول هذا الأمر، مهددًا بممارسة الضغوط السياسية

والأمنية ضد البلاد في حال رفضها. وقال إنه علم من مصادر سياسية عليا بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالات مكثفة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وقادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أبلغهم خلالها بأن الفرصة باتت مواتية لتنفيذ المخطط الذي تنتظره إسرائيل منذ زمن طويل، وهو نقل كافة سكان غزة البالغ عددهم 5.2 مليون نسمة إلى شمال سيناء، مستغلًا العدوان الذي تشنه على القطاع. وأوضح بكري أن الخطة الإسرائيلية تعتمد على إجبار الفلسطينيين على الهجرة إلى جنوب غزة كمرحلة أولى، مع فرض حصار شديد على القطاع، ومنع إدخال الوقود والأدوية والمواد الغذائية، حتى يصبح الوضع غير محتمل للعيش، ويضطرون إلى المغادرة إلى سيناء، التي ستكون مفتوحة أمامهم بموجب اتفاقية سلام مع مصر.

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن مصر تلعب دورًا مهمًا للغاية تجاه الشعب الفلسطيني، ومصر تواجه معركة قوية، وإغراءات عديدة من أجل تصفية القضية الفلسطينية، ومصر ترفض بشكل قاطع كل ما يدور حولها من ضغوط وما إلى ذلك. وأكد أن مصر لا تريد تصفية القضية الفلسطينية على حسابها، مؤكدًا أن هناك أموال طائلة عرضت على مصر لقبول الفلسطينيين في سيناء وجرى رفضها. وأضاف أن مصر تبذل كل الجهود من أجل إدخال المساعدات، ولا تحتاج مزايدات أو الدفاع من أحد، وتقدم كل ما تستطيع لإنقاذ الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن إسرائيل لا تتوقف عن التحريض ضد مصر، وتقرير وزارة الاستخبارات الإسرائيلية الذي صدر في 13 أكتوبر الماضي جرى إعداده بموافقة الحكومة لإسرائيل. وأكد أن التقرير ينص على طرد الفلسطينيين وإغراء مصر بسداد ديونها لدى المنظمات الدولية، مقابل تهجير الفلسطينيين لسيناء.

وتابع بأن الخطة كانت تعتمد على إقناع مصر بالمخطط من قبل واشنطن ومحاولة إقناع صندوق النقد الدولي بتقديم قروض ميسرة لمصر، مع استخدام ضغط جماعة الإخوان للضغط على مصر في هذا السياق. ونوّه بأن واشنطن بدأت في لعب دور خلف الستار من خلال اتصالات بأطراف مصرية بهذا المخطط، لكن رفضت مصر بشدة، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي أكد أن مصر مستعدة لتقديم آلاف الشهداء في سبيل الحفاظ على سيناء.

وأكد أن هناك حملة من الضغوطات الممنهجة ضد الرئيس السيسي، حيث شاهد أن بعض المظاهرات في بعض الدول التي طالبت بفتح معبر رفح وكانت تهاجم الرئيس السيسي، ومطالبتها باستقبال الفلسطينيين في سيناء، موضحًا أن مصر موقفها ثابت تجاه القضية الفلسطينية ولن تتخلى عنه.

وقال إن هناك مذكرة جرى تقديمها من الولايات المتحدة الأمريكية للقيادة المصرية تحتوي على عدة اقتراحات بشأن غزة وهي أن تتولى مصر قيادة قطاع غزة وتخضع لحكم مصر، وهذا الأمر رُفض، مبنيًا أن هناك مقترح بأن تشارك مصر في التحالف الدولي لإدارة قطاع غزة، وذلك بعد القضاء على حماس، ورُفض أيضًا، وتابع أن الجميع يدرك الآن أن المستهدف الحقيقي من الصراع الراهن حاليًا هو الرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش المصري، مؤكدًا أن مصر لن تقبل بتصفية القضية الفلسطينية على حسابها.

وأضاف أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل قال إنه في حالة رفض مصر تنفيذ المخطط يجب ممارسة أقصى طرق الضغط السياسي والأمني والاقتصادي ضد نظام الرئيس السيسي وضد الدولة المصرية، لإجبار الرئيس السيسي على قبول خطة التهجير إلى سيناء.

وأوضح أن الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان أن يكون هناك رئيس يوافق على كل طلباتهم واقتراحاتهم، لذا ما رفضه الرئيس السيسي من مقترحات بشأن القضية الفلسطينية، جعلهم يستخدمون بعض الأذرع لشن هجوم على الرئيس السيسي، وخلق حالة من الفوضى والبلبلة في الشارع المصري.

وأكد أن الرئيس السيسي الآن تُمارَس عليه ضغوط شديدة لقبول هذه الخطة، وأصبح الآن محل هجوم من كافة الجبهات، حيث يعمل الغرب الآن وأمريكا ولجان الإخوان على شن حملات ضارية ضد مصر بهدف تأليب الرأي العام المصري والعالمي عليها، واستغلال الأوضاع الاقتصادية في مصر.

وأشار إلى أن مصر ورئيسها وجيشها وشعبها قلبًا وقالبًا مع المقاومة الفلسطينية مهما اختلفت الأيدلوجية الفكرية والعقائدية لها، مبينًا أن المقاومة الفلسطينية تعني استمرار القضية، والمقاومة تعني عدم تنفيذ المخطط الأمريكي الإسرائيلي بشأن تهجير الفلسطينيين. وأكد أن شعب مصر العظيم يقف على مسافة واحدة من الرئيس السيسي ويدعمه في جميع قراراته التي تحافظ على الأمن القومي، وتحافظ على القضية الفلسطينية من الاندثار، قائلًا: «لو لم نجد غير بصلة ولقمة بتّاو لن نفرط في حبة رمل واحدة».

وذكر سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، أن مصر لن تسمح بمخطط التهجير لسيناء، مبينًا أن أمن مصر القومي أصبح أبعد من الحد الجغرافي للدولة، مشيدًا بالتسليح العسكري لمصر في الوقت الحالي. وشدد على أن التاريخ لن يرحم من يفرط في قضية فلسطين، لا سيما أن مصر أكثر البلاد التي دفعت ضرائب اقتصادية وسياسية في سبيل حل الأزمة الفلسطينية. وتابع بأن العالم الغربي لا يريد الرئيس السيسي في قيادة مصر، وهناك مخطط إسرائيلي-غربي لإذابة الدول صاحبة الحضارات.

مضامين الفقرة الرابعة: الصناعة في مصر

قال عمر مجاهد نصار، عضو مجلس إدارة شركة نصار جروب، إن الشركة تعمل في السوق المصري منذ 50 عاما وتصنع أكثر من 30 منتج معدني، مثل المسامير والصواميل الصلب. وأوضح أن الشركة تصنع 30 منتج معدني بكافة المقاسات والأحجام. وأكد أن الشركة استفادت بصورة كبيرة من قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي صدرت مؤخرًا لدعم الصناعات الوطنية.

وأشار إلى أن الشركة غزت الأسواق الخارجية إذ إنها تصدر بنسبة تصل إلى 60% من منتجاتها، مؤكدًا أن الشركة من أكبر شركات في العالم في تصنيع اللوف المعدني، وأكد أن الشركات الصينية من أكبر المنافسين ولكن شركة نصار جروب تنافسها بقوة من حيث الجودة والأسعار، لافتًا إلى تصنيع بدرة الفرامل أيضًا من اللوف المعدني وتصديرها إلى أمريكا وأوروبا وتستخدم في الماركات العالمية من السيارات. وأضاف أن نسبة التصنيع المحلى في منتجات الشركة تصل إلى نسبة 80%.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

مخطط صهيوني لتهجير أبناء غزة إلى شمال سيناء، بالتنسيق مع القوى الغربية والخليجية، ومحاولة إقناع مصر بقبول هذا الأمر.

الحكاية يهاجم حملات المقاطعة ويناقش نفاد المساعدات الإنسانية وخطاب نصر االله وتهجير الفلسطينيين وارتفاع سعر البنزين

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: حملات المقاطعة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن دعوات مقاطعة المنتجات الأجنبية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي التي أثيرت تزامنًا مع العدوان الإسرائيلي على غزة تحقق تفاعلًا كبيرًا؛ لكنها ضارة بالعمالة المصرية. وأضاف أن أصحاب الشركات والعلامات التجارية لا يتأثرون بهذه المقاطعة. وتابع: «أنا أقدر مشاعركم لكي نقف بجانب الفلسطينيين لكن من سيقف بجانب المصريين». ورأى المذيع أن هذه الدعوات هي مجرد شو، متسائلًا عن سبب عدم مقاطعة البنزين والسولار رغم أنه كمية كبيرة من التي تعتمد عليها الدولة لاحتياجاتها واردة من الخارج».

وأشار إلى أن العمالة المصرية كبيرة أصبحت بلا عمل في الوقت الحالي بسبب دعوات المقاطعة وتأثيرها على عمل فروع المطاعم والعلامات التجارية المشمولة بدعوات المقاطعة. وشدد على أن الدولة لا يمكنها تحمل أو استيعاب هذه العمالة.

وأضاف أن العاملين في الشركات الأجنبية التي تصدر اسمها في حملة المقاطعة الوضع بالنسبة لهم مأساة، لأن الشركة إذا خسرت ستغلق تلك الفروع على الفور وسوف تسرح العاملين فيها، وسنكون نحن من يعاقب العاملين في تلك الأماكن. وأضاف: «طبعًا تلك الشركات لن تدفع ضرائب لأنها كانت تخسر، ولن تدفع فواتير للكهرباء والخدمات لأنها أغلقت فروع لها، والخسائر بالملايين».

وتساءل: «لماذا لا نستغني عن هاتف آبل، ما هو أمريكي أو البنزين 20% منه مستورد من أمريكا وأوروبا»، مؤكدًا أن تأثير غلق تلك المطاعم وشركات الأجنبية كبير على الاقتصاد المصري؛ لأن تلك المطاعم كانت تتعاقد مع شركات لتوريد الخبز والجبن وغيرها من المنتجات التي تحصل عليها من السوق المصري.

وأوضح أن أسهم الشركات مثل ماكدونالدز في البورصة ارتفعت، ولن تتأثر عالميًا لأن فروعها تعمل في الخارج، بينما التأثير يكون في مصر والعاملين في تلك الفروع دون التأثير على الشركة الآم، في الوقت الذي نسعى إلى زيادة الاستثمارات، قائلًا: «نحن نطالب بمقاطعة وغلق الشركات الأجنبية». وتساءل: "أنتم تضربوا فيمن بهذه المقاطعة؟ وأنتم مستعدون تكملوا إلى متى في هذا التوجه؟ هل ستكملون سنة في المقاطعة، الناس تكح تراب وفيه شركات مصرية كبيرة وبرأس مال مصري اضطرت للاستغناء عن عدد كبير من عمالها جراء المقاطعة»، مضيفًا أن الاقتصاد دائرة، وهناك شركات بدأت تسحب مكونات منتجاته من موردين في السوق المصري، والمقاطعة ستؤثر على السوق بأكمله، وأول المتضررين سيكون العامل الفقير.

وقال إن أغلب الأدوية في السوق المصري مستوردة من الدول المؤيدة للعدوان الإسرائيلي لماذا لم يفكر أحد في مقاطعتها؟ مؤكدًا أن المقاطعة ستؤتي ثمارها في حالة ما إذا كان لتلك المنتجات المستوردة لها بديل محلي يمكن الاعتماد عليه. وبيّن أن واحدة من أكبر شركات التوصيل في مصر بدأت تستغنى عن العمالة أمس وذلك بسبب حملات المقاطعة التي دعا إليها عدد من رواد التواصل الاجتماعي، قائلًا: «بلاش سذاجة، احنا ناقصينَ هل كل العمالة التي جرى تسريحها ستعمل في سبيرو سباتس، ولو تريدون أن تقاطعوا بجد أنا بوست أيديكم وقت الأسعار ما زادت طيب بلاش بيض يقولوا لا، طيب بلاش لحمة يقولوا لا».

وأشار إلى أنه أول من تزعم مقاطعة السلع الدنماركية بسبب سب الرسول -عليه الصلاة والسلام- موضحًا أن هذه الحملة تختلف عن نظيرتها الحالية، لأن الأولى لم تكن ضارة بالبلد، وتساءل: «أين النقابات؟ أين الناس التي كانت مسؤولة عن العمال؟ أين التضامن الاجتماعي؟ شيل بقي هل عندكم فلوس؟ اتبرع بالدم ماشي اتبرع بفلوس عشان المعونات ماشية؛ اعمل توعية وحرك الوعي واتطوع في بنوك الطعام والشركات التي تعمل في تعبئة

المعونات ماشي اكتب حاجات على التواصل الاجتماعي وادعم الفلسطينيين ماشي».

مضامين الفقرة الثانية: خطاب نصر االله

قال الإعلامي عمرو أديب، إن حالة انتظار غير مفهومة أثيرت قبل كلمة الأمين العام لحزب االله اللبناني حسن نصر االله. وأضاف أن نصر االله أكّد الجاهزية للدخول في حرب شاملة في أي وقت. وعلق المذيع باستنكار: «ما هو الوقت المناسب؟ غزة تباد والشعب الفلسطيني يُضرب في المدارس والمستشفيات، ما هي العلامة التي يتحدث عنها سماحة السيد، ويقول وقتها نحن سنتدخل في الحرب؟». وأوضح أن نصر االله يولي اهتماما ببلادة كونه يتوقع أن بيروت ستكون عبارة عن «غزة جديدة».

وأكد مسعود الفك الخبير في الشؤون الإيرانية، أن خطاب حسن نصر االله الأمين العام لحزب االله كان براغماتي في الأساس، مشيرًا إلى أنه نظر إلى الشأن الداخلي اللبناني في حديثه عن العدوان على غزة. وقال إن الخطاب كان أوضح أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة وعندما يطرح عادة من أي جهة هذا يعني لا خيار في الوقت الحاضر. وأضاف أن مسألة القرار في هذا الخصوص ليس محصورًا في دائرة صنع القرار في حزب اللهِ؛ لا سيما أن هناك علاقة عضوية مع إيران وهو ما يعني أن القرار لن يتخذه الحزب وحده، مبينًا أن إيران منذ بداية الهجوم على الفلسطينيين أكدوا أنهم لا يريدون توسيع رقعة الحرب، وعدم الرغبة في توسيع رقعة الحرب يعني عدم الدخول مع حماس في غزة.

وتابع أن إيران تمتلك ترسانة كبيرة من الصواريخ ودائمًا تهدد بها من يهدد الأمن الإيراني وهو يعني إن إيران ستدافع عن نفسها فقط وهو من حقهم، مبينًا أن الفلسطينيين أصبحوا وحدهم لأن كل جهة تفضل مصلحتها على مصلحة الفلسطينيين والجميع لا يمكنه تجاوز دائرة التعاطف مع غزة خاصة ما يسمى بمحور المقاومة. وذكر أن الكل كان يتوقع أن خطاب حسن نصر االله سيكون مختلفًا ويحمل تهديدًا لإسرائيل، ولكن الرجل كان واقعي وقال لو فكروا في ضرب لبنان ستكون الأمور مختلفة وهو أمر مفهوم؛ ولكن الكلام هو أن أهالي غزة وحدهم.

وذكر أنه في مثل هذه الحالات يكون الوضع العاطفي متفوقًا على الواقع وعلى قراءة الوضع كما هو، قائلًا إن النظرة البراغماتية شهدها في حديث حسن نصر االله، مؤكدًا أنه لا يمكنها أن تلبي العواطف. وذكر: «لو عدنا لخطاب المرشد الإيراني الأسبوع الماضي كان يركز على أن أمريكا هي الأساس وكل أصابع الاتهام تتوجه إلى أمريكا»، مبينًا أن الرئيس الإيراني قبل قليل أكد مسؤولية الولايات المتحدة، متوقعًا أنه لو دخلت إيران في صراع مع الولايات المتحدة لن يكون صراع وجود؛ ولكن الصراع مع إسرائيل سيكون صراع وجود. وشدد على أن حزب االله لا يمكنه أن يغير المعادلة لأنه هناك توازن في القوى، والأرقام تتحدث وليس العواطف، قائلًا: «لا يمكن أن نتجاوز الواقع بأن توازن القوى ليس لصالح المجموعات أو الجماعات».

انتقد الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، خطاب حسن نصر االله الأمين العام لحزب االله حول الحرب في غزة، قائلًا: «خطاب لغوي فارغ، وليته صمت ولم يتكلم». وقال إن خطاب حسن نصر االله اليوم حوله من زعيم حزب إلى محلل سياسي درجة ثالثة. وأضاف أن خطاب حسن نصر االله يؤكد أنه وكيل عام للإيرانيين في المنطقة، مشيرًا إلى أن أمين حزب االله حاول تبرئة نفسه وإيران من عمليات 7 أكتوبر التي قامت بها حماس.

وذكر أن حسن نصر االله مرتدع ولا يظهر بشكل علني منذ سنوات، وهو الذي رفع سقف التوقعات من خلال مقدمات للخطاب وكأنه سيزلزل الدنيا، متسائلًا: «ما هي نتيجة حرب 2006 التي خاضها حزب االله لتحرير مزارع شبعا؟ وقتها قال نصر االله إن إسرائيل أوهن من خيوط العنكبوت فلماذا لم يقطعها؟، هل الحرب نجحت في

تحرير سنتيمتر واحد من مزارع شبعا».

وذكر أن المقاومين في غزة أوقفوا الجيش الإسرائيلي، وحزب االله يجبن أن يقول إنه ضرب ولكنه يقول إن مجموعات حماس في لبنان تقصف إسرائيل، قائلا: «على إيران أن تدافع عن نفسها وليس عن غزة؛ إيران تُضرب داخل طهران، وقُتل قاسم سليماني في العراق، كما تضرب إيران في سوريا ولا ترد».

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

علق العميد خالد حمادة، الخبير العسكري اللبناني، على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مع اقترابه من نحو شهر، وأجاب على سؤال من المنتصر في هذه الحرب حتى الآن؟ وقال إن المتنصر في أي صراع هو من يحقق الهدف الذي أعلنه، أو أن يحقق الهدف السياسي من وراء العملية العسكري، لأن في النهاية العمل العسكري يجب أن يحقق هدفًا سياسيًا. وأضاف أنه بمعنى آخر يجب أن نسأل هل إسرائيل اليوم في شروط أفضل في صراعها مع حركة حماس أم أن مقاتلي حماس هم في وضع أفضل مما كانوا عليه قبل بدء الاشتباكات، ذلك قبل أن نبلغ المرحلة النهائية لنقل من تمكن من تحقيق هدفه السياسي.

وأوضح أن حماس تمكنت تحقيق جملة من الأهداف، في مقدمتها الاهتزاز وعدم الثقة في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، مبينًا أن ردة الفعل الإسرائيلية لم تكن على مستوى الأهداف المعلنة، وإلى الآن لم تحقق أي تقدم. وبين الخبير العسكري أن التقدم لا يعني تدمير الأبنية وارتكاب كل هذه المجازر، ولكن هل استطاعت القوات الإسرائيلية برغم الاختلال في توازن القوى أن تتقطع جزءً من الأرض في قطاع غزة، وتقول نحن احتلينا هذا الجزء وبالتالي نحن نتقدم لتوسيع البقعة التي جرى احتلالها.

وأكد أنه حتى الآن لا تستطيع إسرائيل أن تقول إنها تمكنت من احتلال جزء من قطاع غزة، وبالتالي من الناحية العسكرية هناك فشل إسرائيلي، مشيرًا إلى أن مقاتلي حماس أكدوا للجمهور الإسرائيلي والأمريكيين أيضًا أن إسرائيل رغم قدرتها العسكرية، هي دولة عاجزة عن حماية ونفسها، وأن هذا الأمن هو قابل للاختراق.

وتوقع العميد خالد حمادة، الخبير العسكري اللبناني، أن يكون هناك مسارًا دبلوماسيًا يسير ربما تحت الطاولة إلى جانب هذه الحرب العنيفة. وأضاف أنه النجاح في إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة وإخراج حاملي الجنسيات المزدوجة وبعض المصابين، يبشر أن هناك بوادر لمسار دبلوماسي ما.

وردًا على سؤال أديب بشأن موعد انتهاء الحرب، وهل ستكون في حدود من شهر إلى شهرين أم تكون حربًا ممتدة؟ أشار إلى أن هناك محطة فاصلة في الحادي عشر من شهر نوفمبر الحالي، وهو موعد عقد القمة العربية في السعودية. وأوضح أنه يعتقد أنه ربما يكون هناك مسودة لمشروع اتفاق، مشيرًا إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يضغط باتجاه هدنة إنسانية طويلة. ولفت إلى أن يوم 11 نوفمبر يمكن أن يكون يومًا فارقًا، أو ربما نقطة على مسار مختلف للانتقال من هذه الحرب المقفلة الأفق، إلى مرحلة جديدة تشتبك فيها الدبلوماسية مع العمليات العسكرية.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

وجه الدكتور رامي الناظر، الرئيس التنفيذي للهلال الأحمر المصري، الشكر للدولة المصرية والقيادة السياسية على المفاوضات التي تحدث من أجل دخول أكبر قدر ممكن من الشاحنات لقطاع غزة، لافتًا إلى أن هناك 370 شاحنة مساعدات تقريبًا بحمولة 7 آلاف طن دخلت إلى قطاع غزة منذ بداية العدوان على غزة. وأضاف أن هناك فريق

ضخم على الأرض لاستقبال الطائرات القادمة إلى مصر محملة بالمساعدات، قائلًا: «منذ بداية الأزمة استقبلنا حتى هذه اللحظة 72 طائرة، قادمة من 17 دولة». وأوضح أن مجموعة العمل تفرغ الطائرات من الحمولة؛ لحفظ المساعدات، ونقلها من خلال الشاحنات إلى الجانب الفلسطيني، مبينًا أن هناك تواصل يومي مع الهلال الأحمر الفلسطيني ومنظمة الأونروا.

وأعلن انتهاء 80% من المخزون المصري الذي جرى إرساله إلى قطاع غزة، مستدركًا أنه يتبقى 20% فقط، بينما مخزون المساعدات الإنسانية المرسلة من الدولة الأوروبية والمنظمات الدولية لم يعد منه إلا 10%، ونفد قرابة 90% منه، قائلًا: «نحتاج للمزيد من المعونات والمساعدات في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة».

وقال الإعلامي عمرو أديب: «مصر تقطع من لحمها وقوتها وعيشها، ولن تستطع أن تقدم أكثر من ذلك، أين الأدوار الدولية والعربية؟ مصر لن تسكت وعبد الفتاح السيسي لن يسكت لأن الفلسطينيين في رقبتنا وهذا دورنا مصريًا وعربيًا وإسلاميًا ومسيحيًا، مصر فاتحة معبر رفح على البحري، والمساعدات الإنسانية التي تدخل غزة قربت تخلص».

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف الإعلامي عمرو أديب، أن العديد من المخططات تظهر لدعم ملف تهجير الفلسطينيين إلى سيناء سواء من الجانب الأمريكي أو البريطاني، سواء كانت باسم خطة سرية إسرائيلية أو خطة سرية ألمانية أو بمسمى التسريبات، مؤكدًا أن المخطط واحد وهو التهجير والتخلص من الفلسطينيين. وأضاف أنه لا تهجير لسيناء ولا لغيرها، قائلًا: «لا تفاوض ولو منحوك الذهب ولا تفاوض ولو دفعوا لك الديون، لا تفاوض ولو ضبطوا لك بعض معاهدات أنت تريدها»، مؤكدًا أن رفض مخطط التهجير يدعمه 108 ملايين مصري.

واستنكر عمرو أديب دعاوى ومقترحات التهجير إلى سيناء قائلًا: «هي مصر شقة مفروشة إيجار جديد كل شوية زن، وكل شوية كلام غير كل ما نقرأه ولا يوجد فيه ما نتخيله، نعم نحتاج كل دولار لكن لا ننوي بيع البلد لا سيناء ولا غير سيناء، نأكلها بدقة ولا نفرط في شبر من أرضنا»، كما أن من يعمل في هذه المنطقة لن يفرط في شبر من أرضها، ومقدر لقيمة البلد، مشيرًا إلى أن مصر تمر بوضع اقتصادي صعب وتحتاج إلى كل دولار، ولكن لا تنوي بيع البلد لا سيناء ولا غير سيناء.

وأكد أن الحساسية المصرية والالتهاب المصرية والعقدة المصرية والهزائم المصرية -بحسب تعبير المذيع- كانت سيناء. وقال: «وزير الخارجية قال اليوم لـ CNN إن وثيقة المخابرات الإسرائيلية عن تهجير الفلسطينيين مثيرة للسخرية»، متسائلًا: «هو أنتم مصورين مصر فيديو، هو أنتم ماسكين علينا سيديهات؟ ماضيين لكم كمبيالات؟».

مضامين الفقرة السادسة: ارتفاع أسعار البنزين

عقب الإعلامي عمرو أديب، على رفع أسعار البنزين، مشيرًا إلى أنه ليس من الأخبار المحببة، ويمثل ضغطًا على كل مواطن، والخوف أن يلقي بظلاله على سلع أخرى. وأضاف إلى أنه تقرر عدم رفع سعر السولار، مضيفًا: «الأمر ثقيل على المصريين؛ لكن الظروف صعبة جدًا».

قال المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، إن وزارة البترول تضخ 220 مليون لتر منتجات بترولية يوميًا ما بين بوتاجاز وسولار وغاز وأنواع البنزين، ومازوت، والدولة لم ترفع أسعار السولار والمازوت أسطوانات الغاز وهذه المنتجات تمثل النسبة الأكبر من المنتجات التي تضخ بالأسواق. وأوضح أن تكلفة لتر السولار تصل إلى 13 جنيهًا

في المقابل يتم بيعه في الأسواق 8.25 جنيه، وهناك دعم في حدود 5 جنيهات في اللتر الواحد، ونستهلك يوميًا أكثر من 40 مليون لتر، ودعم السولار في اليوم يتجاوز 200 مليون جنيه. وذكر أن العالم يمر بظروف اقتصادية صعبة للغاية تتطلب من الجميع ترشيد استهلاك الطاقة، وأكبر دليل على ذلك ألمانيا وهي من الدول الصناعية الكبرى قررت خفض استهلاك الطاقة بمقدار 4% في الموازنة الجديدة.

وأكد أن كل دولار يزيد في سعر برميل البنزين العالمي يحدث عجزًا في الميزانية من 8 إلى 10 ملايين جنيه، منوهًا بأن الدولة تضع الموازنة العامة للدولة على أساس 80 دولار لكل برميل نفط، متوقعًا أنه حال اتساع نطاق الحرب سيصل سعر البرميل إلى 150دولار، أما إذا ظلت الحرب في نطاقها المحصور سيكون سعر البرميل بـ 105 دولار. ودعا إلى تحويل السيارات التي تعمل بالسولار إلى العمل بالغاز.

ولفت إلى أن إسرائيل لا تمنح مصر غاز، لا سيما أن لديها حقلين في شرق المتوسط باسم ليفياثان وتمار، وكانت تجمع منهما 800مليون قدم مكعب غاز في اليوم، بينما مصر تنتج 6 مليار قدم مكعب غاز في اليوم، منوهًا بأن إسرائيل كانت تمنح مصر الغاز الخاص لديها من أجل إدخاله في محطات الإسالة التي لا يوجد له مثيل في شرق المتوسط، مبينًا أن تل أبيب حاولت أن تضفي هالة إعلامية على أن إيقاف تصدير الغاز لمصر سيؤثر في محطات الكهرباء المصرية، مؤكدًا أن غاز إسرائيل لا يؤثر أي تأثير في مصر وليس له علاقة بزيادة انقطاع الكهرباء في مصر.

مضامين الفقرة السابعة: نادي الزمالك

علق الإعلامي عمرو أديب، على هزيمة نادي الزمالك من نادي زد في بطولة الدوري العام، معبرًا عن عميق حزنه لهذا الأمر. وأضاف أن لم يعد يفهم أسباب الهزائم، قائلًا: «غيّرنا كل حاجة في النادي والزمالك يُهزم، هل تُغير الاسم، ويكون اسمه تامر أو وائل بدلًا من الزمالك». وتابع أن لاعبي نادي الزمالك لم يكونوا في المستوى، وهذا شيء محزن، قائلًا: «اعتقد أن المدرب خوان أوسوريو ينبغي أن يرحل». وقال إنه لدينا أفضل لاعبين في مصر، وعندنا لاعبين أحسن من النادي الأهلي.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

حملات المقاطعة جيدة لكنها لا تؤثر في الشركة الأم وتؤثر على العمال الفقراء لأنه سيجري تسريحهم، ورجال الأعمال في مصر متضررون منها.

هي مصر شقة مفروشة إيجار جديد كل شوية زن، وكل شوية كلام غير كل ما نقرأه ولا يوجد فيها ما نتخيله، نعم نحتاج كل دولار لكن لا ننوي بيع البلد لا سيناء ولا غير سيناء.